

«هنري فارنوم.. من الأخشاب والإعلام إلى «ستاندرد أند بورز



هنري فارنوم بور، هو محلل مالي أمريكي ومؤسس شركتي «إتش في» و«إتش ديليو بور» واللتيّن تطورتا لاحقاً «لتصبحا شركة البحث والتحليل المالي الرائدة «ستاندرد أند بورز

ستاندرد أند بورز» شركة خدمات مالية، وهي فرع لشركات «مكغرو هيل» التي تنشر البحوث والتحليلات المالية على «الأسهم والسندات، كما أنها واحدة من أكبر 3 وكالات للتصنيف الائتماني في العالم، إلى جانب «موديز» و«فيتش

ولد هنري في الثامن من ديسمبر من عام 1812 في مدينة أندوفر بولاية مين الأمريكية، وكان أول من يلتحق بالكلية من عائلته، حيث تخرج في كلية بودوين عام 1835، وهو من نسل الجنرال بور من حرب الاستقلال الأمريكية. عمل في مكتب عمه للمحاماة، وفي عام 1838 انضم لنقابة المحامين. ولاحقاً أنشأ هنري وشقيقه جون مكتب محاماة في «بانجور» بولاية مين الأمريكية. وعبر الاستثمار في قطاع الأخشاب المتنامي في الولاية، جمع الأخوان بور ثروة كبيرة

أصبح جون بور قطب أعمال في مجال السكك الحديدية بالاشتراك مع شركة أوروبا وأمريكا الشمالية للسكك الحديدية، وكان مشاركاً بشكل كبير في بناء شبكة السكك الحديدية في ولاية مين. وفي عام 1851، ساهم هنري في تأسيس الجمعية الجغرافية الأمريكية.

في عام 1849، اشترى جون المجلة الأمريكية للسكك الحديدية، والتي أصبح هنري مديراً ومحرراً لها. وفي عام 1860، نشر هنري بور كتاباً عن حالة شركات السكك الحديدية الأمريكية، وذلك في محاولة لتجميع معلومات شاملة حول الحالة المالية والتشغيلية لشركات السكك الحديدية في الولايات المتحدة. وفي وقت لاحق أسس شركتي «إتش في» و«إتش دبليو بور» مع ابنه هنري ويليام، ونشر نسخاً محدثة سنوياً من كتابه، وتتعبق وكالة «ستاندرد أند بورز» تاريخها بالعودة إلى هذا المنشور.

وفي عام 1862، عين هنري بور مفوضاً حكومياً في شركة «يونيون باسفيك ريل وايز». وفي نفس العام انتخب سكرتيراً لأول لشركة السكك الحديدية، ولكنه ترك الشركة بعد وقت قصير.

وكان هنري مقيماً في بلدة توكسيدو بارك بولاية نيويورك، والتي أنشأها صديقه العزيز بيير لوريار في عام 1886.

توفي هنري بور في الرابع من يناير من عام 1905 عن عمر ناهز 92 عاماً.

وفي عام 1906 أسس لوثر لي بليك مكتب الإحصاء القياسي بهدف توفير المعلومات المالية عن شركات خارج نطاق سكك الحديد، واستخدم فيها بطاقات صغيرة كمعيار إحصائي بدلاً من نشر كتاب سنوي، مما يسمح بظهور تحديثات كثيرة التواتر. وقد اندمجت كل من شركتي «بور» و«ستاندرد ستاتيستك» مكونة شركة «ستاندرد أند بورز» وكان ذلك في عام 1941. وفي عام 1966 استحوذت مجموعة شركات «مكغرو هيل» عليها وهي الآن تشمل قطاع الخدمات المالية.